Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعلم يا شيخنا ووسيلتنا إلى ربنا أن قلوبنا من التعلق بما لا ترضاه سليمة. فمعاذ الله أن تنسب إلى الأولياء مِنْ أحدٍ منا جريمة. فلا والله ما حملنا فعلتك إلا على السداد وأنها من نتائج التوفيق والإمداد، فمن أين الدير وأعزتك داعية اليقين بفل سيوف من خلعوا ربقة الديانة عن أعناقهم وحسبوا فلا بد المكر والبغي أحسن أطوافهم، بل أبطلنا أراجيف المشاة وهو نابر خاريف الوشاة ولقد ارتكب أبناء حماد صعباً حيث سلوا من تلقائك غضباً وظلموا لك من شدة الحقد ركباً فقد توقعوا إن لم يقلعوا من ولي المتقين حرباً لجهلهم بقدرهم وجوازهم لطورهم وأما علي بن محمد بن رحال فليس ممن يباريك في المجال بل أمره عندنا سهل وسيصلك فيه قول فصل وهو أنه لنا بمنزلة المملوك الراعي وأنت بمكانة الوالد الشفيق المراعي. ولكل منكما ما يناسب مقامه من حب، فشتَّان ما بين المقامين، وهيهات ما بين المحبين، ألا ترى أنه خفضت لأخمصك نفسي، أفأرفع عليك أحداً من أبناء جنسي فلقد قال رأي تشوّفت إلى ذلك ونقصت همتي أن استشرفت إلى ما هنالك، بل الحق الذي لم يشب بشائبة الشك والريب والله ولي الشهادة والغيب أنه راضٍ أن أشتري نزراً من رضاك بحذافير الدنيا فكيف بأدايتها، فهوِّن عليك أمر هذا اللئيم ولو جفا، فإن الكريم إذا قدر عفا كيف يعز من اتخذ الدنيا سناداً والشيطان ركناً وعماداً والمكوس طرفاً وتلاداً، أم كيف يهون من المعرفة إحساس بنياته، والموافقات قيد عيانه، والمخالفات معدن عدوانه، ومن كان مولاه، العزيز أعزه فلا يقدر أحد أن يهينه، هذا وقصارى أمره معنا أنا لما انتبذنا في أماكن كثيراً من أموالنا وشف جلبه غالباً على عمالنا رأينا أن نوليها ونستر عيبها من يقوم بأمرها، فوجدناه بذلك زعيماً ماهراً في سياسته، صابراً نفسه على رعايته من غير أن نطمعه بذلك في شف غبارك ولا أن نسمن ورمه ببدارك بل إنما هو في الخسة هو وأنت في الرفعة أنت وكيف يقاس العزيز بالرفيع؟ أم كيف يبارى الظليع بالضليع؟ فها نحن سيوفك